



بيان صحفي
نبض السلام الفلسطيني
العدد الرابع نيسان 2006

- ❖ مقارنة بنتائج شهر آذار، فإن نسبة الثقة بحماس قد ارتفعت بشكل طفيف من 43% إلى 46%، نسبة الثقة بفتح قد ارتفع بشكل ملحوظ من 25% إلى 34%. بينما نسبة الفلسطينيين الذين لا يثقون بأي فصيل كانت قد واصلت ارتفاعها منذ شهر كانون ثاني 2006 حتى شهر آذار 2006 لتتخفف بعد ذلك إلى النصف تقريبا خلال شهرا واحد لصالح نسبة الثقة بحركة فتح. ومن الجدير ذكره أن الثقة بحركة فتح قد ارتفعت بشكل خاص لتصبح أعلى من الثقة بحركة حماس في قطاع غزة.
- ❖ خلال الشهر الماضي نسبة التأييد للتوصل لعملية سلمية قد انخفضت من 76% على 69% (74% بين أوساط الذين يثقون بفتح مقارنا ب55% بين أوساط الذين يثقون بحماس). أدنى نسبة لمؤيدي التوصل لاتفاق سلمي هي بين أوساط سكان قطاع غزة (57%) ومخيمات اللاجئين (55%).
- ❖ الدعم الشعبي لتمسك حماس بموقفها الداعي لإزالة دولة إسرائيل قد ارتفع بشكل طفيف من 32% إلى 35% خلال الشهر الماضي. 70% من مؤيدي التوصل لاتفاق سلمي و56% من معارضي هكذا اتفاق يؤمنون بأن على حماس التخلي عن موقفها الداعي لإزالة دولة إسرائيل. بينما 19% من مؤيدي فتح يعتقدون أن على حماس التمسك بموقفها وكذلك هي الحالة ل50% من مؤيدي حماس.
- ❖ الأغلبية العظمى 87% من الفلسطينيين لا تعتقد أن بوجود شريك سلام على الجانب الإسرائيلي للفلسطينيين. هذا الاعتقاد أوسع انتشارا بين الفلسطينيين الذين يعارضون التوصل لاتفاق سلمي (90%) من بين الفلسطينيين الذين يؤيدون التوصل لاتفاق سلمي (85%). وكذلك فإن نسبة الذين يعتقدون بوجود شريك للسلام على الجانب الإسرائيلي بين الذين لا يثقون بأي فصيل هي أقل من مثيلاتها بين أوساط مؤيدي حركة حماس (12%) وحركة فتح (18%).

لمزيد من الاستفسارات
الرجاء الاتصال بجميل رباح
Near East Consulting
عمارة البنك البريطاني، الطابق الثالث
رام الله

هاتف: 022961436

فاكس: 022963114

info@neareastconsulting.com

<http://www.neareastconsulting.com>



الانتخابات الإسرائيلية ونبض السلام الفلسطيني

آلية العمل

قامت شركة نير إيست كونسلتنج بإجراء استطلاع هاتفي للرأي في الفترة الواقعة بين 22-25 نيسان 2006. شمل الاستطلاع 1200 فلسطينياً/ة تم اختيارهم عشوائياً من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس. تضمن الاستطلاع عدة قضايا متعلقة بنبض السلام الفلسطيني الذي تقوم به الشركة شهرياً بهدف متابعة وجهات نظر الشارع الفلسطيني بمرور الوقت، وتشمل هذه القضايا: الثقة الفصائلية، تأييد التوصل لاتفاق سلمي مع الجانب الإسرائيلي، تأييد الشارع الفلسطيني لتمسك حركة حماس القائل بآلة دولة إسرائيل. وللمرة الأولى قام فريق نير إيست كونسلتنج بإضافة سؤال عما إذا كان الفلسطينيون يعتقدون بوجود شريك للسلام في الجانب الإسرائيلي، وسيتم متابعة هذا المؤشر منذ الآن فصاعداً. ومن الجدير ذكره أن 821 مقابلة تمت بنجاح وكان هامش الخطأ $\pm 3.4\%$ بمستوى ثقة يصل إلى 95%.

الثقة الحزبية

عند سؤال المستطلعين بأي فصيل يتقون أكثر، 46% منهم أفادوا بأنهم يتقون بحماس أكثر، 34% بفتح أكثر، بينما 15% من المستطلعين أفادوا بأنهم لا يتقون بأي فصيل أو حزب. كما هو موضح بالجدول أدناه فإن نسبة أولئك الذين يتقون بحماس ارتفعت ب (3%) بينما نسبة الذين يتقون بفتح ارتفعت ب (9%) خلال الشهر الماضي، وبنفس الفترة انخفضت نسبة أولئك الذين لا يتقون بأي فصيل ب (13%). منذ الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة كان الاتجاه الأكثر حدة هو ارتفاع نسبة أولئك الذين لا يتقون بأحد على حساب الثقة بحركة فتح حيث تضاعفت هذه النسبة خلال شهرين من 13% لتصل إلى 28%. أما منذ الشهر الماضي فاقده انخفضت نسبة الذين لا يتقون بأي فصيل بشكل حاد بالمقابل ارتفعت نسبة أولئك الذين يتقون بفتح.

فتح	حماس	الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين	تنظيم آخر	لا أتق بأحد	
34%	46%	2%	3%	15%	نيسان 2006
25%	43%	3%	2%	28%	آذار 2006
29%	44%	2%	6%	19%	شباط 2006
38%	41%	3%	4%	13%	كانون ثاني 2006

تأييد عملية السلام

كما هو موضح في الجدول التالي، 69% من المستطلعين يؤيدون التوصل لتسوية سلمية مع إسرائيل. هذه النسبة كانت أعلى بمقدار 7% في استطلاع الشهر الماضي. ولكن وبشكل عام فإن هناك انخفاضاً في نسبة التأييد للعملية السلمية منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة في كانون ثاني 2006. في آخر استطلاعاً للرأي نسبة التأييد للعملية السلمية بقي عند أدنى مستوياته منذ كانون ثاني 2006.

معارضة التوصل لتسوية سلمية	تأييد التوصل لتسوية سلمية	
16%	84%	كانون ثاني 2006
27%	73%	شباط 2006



24%	76%	أذار 2006
31%	69%	نيسان 2006

نسبة التأييد للتوصل لاتفاق سلام مع إسرائيل بين أوساط أولئك الذين يتقنون بفتح وصلت إلى 74% و بين الذين لا يتقنون بأي فصيل فالنسبة وصلت إلى 75% هي أعلى من نسبة المؤيدين لاتفاق سلمي بين الذين يتقنون بحماس (55%). على الرغم من ذلك، فإنه عند مقارنة نتائج استطلاع رأي الشهر الماضي (أذار 2006) يلاحظ انخفاض نسبة التأييد للتوصل لعملية سلمية بين مؤيدي فتح ب13%.

معارضة التوصل لتسوية سلمية	تأييد التوصل لتسوية سلمية	
26%	74%	فتح
45%	55%	حماس
25%	75%	لا أتق بأحد

تأييد التوصل لاتفاق سلام مع إسرائيل يختلف بشكل كبير وفقا لمنطقة ومكان سكن المستطلعين حيث أن نسبة التأييد بين سكان الضفة الغربية (76%) أعلى ب20% من نسبة التأييد لهذا اتفاق بين سكان قطاع غزة (57%). إضافة لذلك فإن نسبة التأييد للتوصل لاتفاق سلمي بين سكان المخيمات (55%) أقل من القرى (68%) والمدن (73%).

معارضة التوصل لتسوية سلمية	تأييد التوصل لتسوية سلمية	
24%	76%	الضفة الغربية
43%	57%	قطاع غزة
27%	73%	مدينة
32%	68%	قرية
45%	55%	مخيم للاجئين

أما فيما يتعلق بتأييد عملية السلام وموقف الفلسطينيين من رفض حركة حماس الاعتراف بدولة إسرائيل فإن قلة من المستطلعين (35%) تعتقد بوجود تمسك حماس بموقفها القائل بإزالة دولة إسرائيل. عند مقارنة نتائج استطلاع شهر نيسان بنتائج استطلاع شهر آذار يلاحظ انخفاض نسبة الذين يعتقدون بأن على حماس تغيير موقفها من 68% إلى 65%. بينما ومنذ كانون ثاني 2006 فإن نسبة أولئك الذين يؤمنون بوجود احتفاظ حركة حماس بهذا الموقف ارتفع من 25% إلى 35% في شهر نيسان.

هل تعتقد أن على حماس تمسك بموقفها القائل بإزالة دولة إسرائيل؟		
لا	نعم	
75%	25%	كانون ثاني 2006
62%	38%	شباط 2006
68%	32%	أذار 2006
65%	35%	نيسان 2006



على صعيد آخر فإن نسبة الذين يؤمنون بوجوب احتفاظ حماس بموقفها من إزالة دولة إسرائيل بين المستطلعين الذين يعارضون التوصل لاتفاق سلام مع إسرائيل كانت 44% هي نسبة أعلى من بين المستطلعين الذين يؤيدون التوصل لعملية سلام (30%).

من المثير للاهتمام أنه عند مقارنة نتائج استطلاع الشهر الماضي يلاحظ أن نسبة المستطلعين الذين يؤمنون بوجوب احتفاظ حماس بموقفها بين معارضي التوصل لاتفاق سلام قد انخفض بشكل كبير (-11%) بينما ارتفعت هذه النسبة بين أوساط أولئك الذين يؤيدون التوصل لعملية سلمية ب6%.

هل تعتقد أن على حماس تمسك بموقفها القائل بإزالة دولة إسرائيل؟		
لا	نعم	
70%	30%	مويد للتوصل لتسوية سلمية
56%	44%	معارض للتوصل لتسوية سلمية

تأييد العملية
السلمية

عند دراسة وجهة نظر الفلسطينيين المتعلقة بموقف حماس القائل بإزالة دولة إسرائيل وثقتهم الحزبية. فإنه من الواضح أن نسبة أعلى من الذين يتقون بحماس (50%) يؤيدون موقف الحركة الداعي إلى إزالة دولة إسرائيل مقارنة ب19% بين الذين يتقون بفتح و 29% من الذين لا يتقون بأحد.

هل تعتقد أن على حماس تمسك بموقفها القائل بإزالة دولة إسرائيل؟		
لا	نعم	
81%	19%	فتح
50%	50%	حماس
71%	29%	لا اتق بأحد

رأي الفلسطينيين بما يتعلق بموقف حماس الداعي لإزالة دولة إسرائيل يختلف بحسب منطقة ومكان السكن كما هو الحال لرأيهم بالعملية السلمية. كما هو مفصل بالجدول التالي فإن نسبة الذين يؤيدون موقف حماس القائل بإزالة دولة إسرائيل وصلت إلى 39% بين سكان الضفة الغربية وهي أعلى ب12% من نسبة الذين يؤيدون هذا الموقف من سكان قطاع غزة (27%). بينما هناك نسبة تأييد أعلى لموقف حماس هذا بين سكان القرى (42%) من نسبة التأييد بين سكان المخيمات (30%) والمدن (31%).

هل تعتقد أن على حماس تمسك بموقفها القائل بإزالة دولة إسرائيل؟		
لا	نعم	
61%	39%	الضفة الغربية
73%	27%	قطاع غزة
69%	31%	مدينة
58%	42%	قرية
70%	30%	مخيم للاجئين



غالبا ما يقال خاصة في الأوساط الإسرائيلية أنه لا يوجد لهم شريك للسلام بين الفلسطينيين. عند طرح هذا السؤال على الفلسطينيين أنفسهم وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية تبين أن الغالبية العظمى من الفلسطينيين (87%) يعتقدون أنه لا يوجد شريك حقيقي للفلسطينيين في إسرائيل وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

هل تعتقد بوجود شريك للسلام في الجانب الإسرائيلي للفلسطينيين؟	
نعم	13%
لا	87%

كما هو موضح في الجدول التالي فإن انطباع الفلسطينيين بعدم وجود شريك إسرائيلي للسلام سائد بشكل أكبر بين أوساط الفلسطينيين المعارضين للتوصل لاتفاق سلمي (90%) من بين أوساط المؤيدين لهكذا اتفاق (85%).

هل تعتقد بوجود شريك للسلام في الجانب الإسرائيلي للفلسطينيين؟			تأييد العملية السلمية
لا	نعم		
85%	15%	مؤيد للتوصل لتسوية سلمية	
90%	10%	معارض للتوصل لتسوية سلمية	

ومرة أخرى فإن الاعتقاد بوجود شريك إسرائيلي للسلام هو أعلى بين أوساط مؤيدي حركة فتح (18%) من بين أوساط حركة حماس (12%) ومن بين أوساط أولئك الذين لا يتقنون بأي فصيل (8%).

هل تعتقد بوجود شريك للسلام في الجانب الإسرائيلي للفلسطينيين؟		
لا	نعم	
82%	18%	فتح
88%	12%	حماس
92%	8%	لا أتق بأحد